



الوقاية من التنمر بين الطلبة في المدارس

إعداد وتنفيذ : أعضاء فريق وزارة التعليم

Bullying

اللهم ما أصبح بي من نعمة
أو بأحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ)
سورة فصلت ٣٤

(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)
سورة الأعراف ١٩٩

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأشجع عبد قيس (إن فيك خصلتين يجبهما الله : الحلم والأناة) أخرجه مسلم



توجيهات عامة للمتدرب لتنفيذ الحقبة التدريبية

بصفتك أحد المعنيين بالعملية التعليمية في الميدان التربوي نرشدك أثناء التدريب لإتباع ما يلي :



الحضور في الوقت المحدد للبرنامج لتحقيق أهداف البرنامج.



التفاعل مع ما يطرح من أفكار والمشاركة الفعالة.



تقبل الدور الذي يسند إليك في مجموعتك التدريبية.



حفز أفراد مجموعتك في المشاركة في النشاطات التدريبية.



إظهار الجدية والتعاون خلال الجلسات.



الإطلاع على الحقبة التدريبية (موقع تعليم الشرقية - التوجيه والإرشاد).



التركيز على التدريب وتجنب المعوقات مثل الأحاديث الجانبية والجوال.



تعارف



بدون	رقم النشاط
مقدمة وافتتاح البرنامج	العنوان
تعارف المتدربين وتواصلهم، وإيجاد ملائمة للتدريب	الهدف
١٠ اد	الزمن
	الأسلوب التدريبي
	فردى

اختبار قبلي



سجل توقعاتك من البرنامج



- ١

- ٢

- ٣

- ٤

- ٥

- ٦

الوحدة الأولى



الجلسة الأولى

المفهوم





يتوقع من المتدرب في نهاية الجلسة التدريبية أن:


* يستنتج المتدرب مفهوم التمر والمصطلحات المرتبطة به

* يحدد تاريخ المشكلة وإحصاءاتها

* يربط بين جهود الجهات الوطنية الحكومية والأهلية للحد من المشكلة

* يميز بين أنواع التمر ومظاهر كل نوع وآثاره

* يصنف أسباب التمر الذاتية والأسرية والتربوية والاجتماعية

١/١/١		رقم النشاط
مفهوم التنمر والمصطلحات المرتبطة به		العنوان
أن يستنتج المتدرب مفهوم التنمر والمصطلحات المرتبطة به		الهدف
١٥ د		الزمن
	عرض فيلم	الأسلوب التدريبي



التعريف اللغوي للتنمر:

كلمة تنمر تعني تشبه بالنمر في صفاته أو طباعه، ويقصد بالتنمر أي أراد أن يخيف رفاقه فتشبه بالنمر وحاول أن يقلد شراسته.



الترهيب

الاستئساد

التسلط

البطجة

الاستقواء

Bullying

مفهوم التنمر

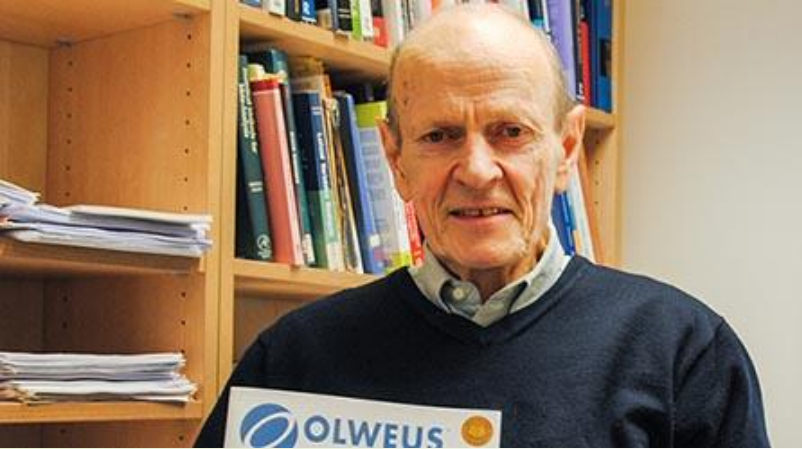
يعد مفهوم التنمر من المفاهيم الحديثة نسبياً ، لحدثة الاعتراف به كنوع من أنواع العنف ، وبالتالي فالدراسات التي تناولت هذا المفهوم تعد قليلة بشكل عام ، لذلك يصعب الرجوع الى مقياس دقيق لتحديد السلوكيات التي يمكن اعتبارها تنمراً من تلك التي تحدث بشكل عابر

رغم أن التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره مع نشأة المؤسسات التعليمية إلا أن الباحثين لم يهتموا بتلك الظاهرة على اعتبار ما يحدث بين الطلاب في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود المزاح العابر بين الأقران والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً .

ويعتبر دان الويس (1978 **Dan Olweus**) من أوائل من درسوا هذا السلوك وطرح المصطلح الجديد (1991 **Dan Olweus**) الذي بدأت تتناقله أفكار

وأطروحات الباحثين في الميدان التربوي





عرف دان الويس Dan Olweus

التمر المدرسي بأنه

(أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، والشتائم كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته)

وفي رأي الفويس لا يمكن الحديث عن التمر إلا في حالة عدم التوازن في القوة

ويقول الباحث الاسترالي رجي 2002 Rigby أحد رواد التنمر في المدارس

(أن التنمر ظلم أو اضطهاد متكرر جسماً أو نفسياً لشخص أقل قوة من الشخص الآخر أو مجموعة من الأشخاص)

ويقول " فارينجتن "

(أن التنمر المدرسي يتضمن اعتداءات لفظية وجسدية واجتماعية من طالب لآخر ،
بحيث يكون هناك فرق في القوة بين الطرفين ويستهدف فيه المعنف ضحية واحدة لفترة
طويلة وبصفة متكررة ، ويمكن أن يحدث في المدرسة أو في الإطار المدرسي مثل الباص
المدرسي)

محددات التنمر

كيف أفرق بين التنمر وبين غيره من سلوكيات العنف؟

متعمد

نفس الفئة العمرية

متكرر و مستمر

شخص أو أكثر

اعتداء مباشر أو غير مباشر

جسدي أو لفظي أو اجتماعي

عدم التكافؤ في القوة

يحدث بمحيط المدرسة



مظاهر عنف ليست من التنمر

١- اعتداء طالب على معلم

٢- اعتداء معلم على طالب

٣- تعنيف الوالدين للأبناء

٤- اعتداء الراشدين على الصغار





التعريف الإجرائي للتنمر

(الاستخدام المتعمد للعنف من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص تجاه نفس

الشخص بصورة متكررة لفترة طويلة بحيث يكون هناك فرق في القوة أو السلطة بين

المتنمر والضحية ؛ ويحدث إما في الحرم المدرسي أو في الأماكن المحيطة بالمدرسة)

المصطلحات المرتبطة بالتنمر

المتنمر : هو الشخص الذي يمارس التنمر على غيره بهدف الإيذاء ويكون شخص أو مجموعة من الأشخاص


ضحية التنمر : هو الشخص الذي يتعرض للتنمر بهدف الإيذاء من قبل شخص أو مجموعة أشخاص

متنمر/ضحية : وهو الشخص الذي يمارس التنمر على شخص آخر وفي نفس الوقت يكون ضحية تنمر من الآخرين

المشاهد / المتفرج : وهم الطلاب الذين يشاهدون الطلاب الذين يتعرضون للتنمر ويخافون من التعبير عن معارضتهم لهذا السلوك خوفاً من أن يجد نفسه في نفس المصير

العنف المدرسي : هو الاعتداء الجسدي أو اللفظي أو على ممتلكات الآخرين من قبل طلاب آخرين سواء في فناء المدرسة أو خارجها ، ويمكن أن يتخذ أشكالاً عدة ، مثل الضرب والركل أو استخدام حركات تعبيرية للإغابة.

العنف : الاستعمال المتعمد للقوة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد شخص أو ضد جماعة أو مجتمع بحيث يؤدي الى حدوث إصابة أو موت أو ضرر نفسي

٢ / ١ / ١		رقم النشاط
تاريخ المشكلة وإحصاءاتها		العنوان
أن يجد المتدرب تاريخ المشكلة وإحصاءاتها.		الهدف
١٠ دقيقة		الزمن
	قراءة موجهة - عصف ذهني	الأسلوب التدريبي

تاريخ المشكلة وإحصاءاتها

بدأت فكرة إعداد برامج للوقاية من التمر بعد حوادث انتحار مراهقين في النرويج بسبب هذه المشكلة؛ حيث قام **دان ألويس** بالبحث عن أسباب الانتحار، ووجد أن ما تعرض له المراهقين يختلف عن السلوك العدواني المتعارف عليه؛ لذلك أعد أول برنامج للوقاية من التمر في النرويج . ومن ثم عمدت الدول الأخرى على تبني البرنامج وبناء برامج أخرى تتناسب مع ثقافة كل دولة.

وبدأ الباحثون بعمل دراسات لمعرفة مدى انتشار المشكلة، نتج عنها إحصاءات دالة على أن أغلب الأطفال حول العالم تعرضوا للتمر في مرحلة من حياتهم إما كمتنمرين، أو متنمرين ضحايا ، أو ضحايا ، أو شاهدين على التمر.

ما هو حجم المشكلة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي؟

على المستوى العالمي

أظهرت دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن (١٠ - ١٥ %) من طلاب المرحلة الأساسية والمتوسطة تعرضوا للتنمر في المدارس ، وإن ٢٥% منهم يتعرضون لمعاناة طويلة وتأثيرات نفسية وأفكار انتحارية بسبب أن هؤلاء الطلبة كانوا ضحايا تنمر.

(Kerrs, 2003) (Stewin & Mah ,2001 (Klipatrick & Bene 1999)

ووفقاً لدراسة المعهد القومي لصحة الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية فقد اتضح أن أكثر من مليون طالب متورطون في التنمر (ضحايا / متنمرين) وأن ١٦٠ ألف طالب يهربون يومياً من المدارس خوفاً من تنمر الآخرين , كما أن ثلث الأطفال ما بين ١١ - ١٨ سنة قد واجهوا بعض أشكال التنمر بالمدرسة .

كما أوضحت دراسة أجريت في ١١ دولة أوروبية على طلبة تتراوح أعمارهم ما بين ٨ - ١٨ سنة، وجدت الدراسة أن متوسط التنمر في هذه الدول كانت بحدود ٢١%، أعلاها ٢٦% في بريطانيا

درس (وتني و سميث) سلوك التنمر بين طلاب المرحلة الأساسية على عينة من ٦٣٨ في انجلترا، حيث أشارت النتائج إلى أن ٢٧ % من العينة ذكروا أنهم تعرضوا للتنمر خلال الفصل الأول من السنة الدراسية (Whitney & Smith , 2006)

كما درس (باتريكا) التنمر بين أطفال المدارس في اليونان على عينة من ١٣١٢ أشارت النتائج إلى أن ١٤,٧ % من الطلبة كانوا ضحايا، و ٦,٢٥ % كانوا متنمرين (Pateraki, 2001)

كما اشارت دراسة (فرنفا) أن التنمر بين أطفال المدارس في اسبانيا يصل الى ١٧ %

Varnava 2004



على المستوى الإقليمي

وفي دراسة Fleming & Jackson
في بعض دول المنطقة عام ٢٠٠٩ أن نسبة التنمر في

الأردن بلغت ٤٤,٢%

عمان ٣٨,٨%

لبنان بنسبة ٣٣,٦%

والمغرب بنسبة ٣١,٩%

الإمارات العربية المتحدة بنسبة ٢٩,٩%.

وفي دراسة ارسلان في تركيا ١٧%

على المستوى المحلي:

فقد أجرت البقعي دراستها ١٤٣٠هـ على (٣٦٩) طالبة من المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، ونتج عنها أن ٥٦% من الطالبات قد تعرضن للعنف من قبل طالبات أخريات خلال دراستهن بالمرحلة المتوسطة،

كما طبق العيسى وآخرون ٢٠١٣م دراسة في مدينة الخرج بالمملكة على (٢٨٣٥) طالبا وطالبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية؛ ونتج عنها أن ٤١,٧% منهم تعرضوا للتنمر خلال العام السابق للدراسة

وفي دراسة المنيف وآخرون ٢٠١٣م بعنوان "تجارب الطفولة السيئة" في جميع مناطق المملكة على عينة ١٠,٩٢٧ لمعرفة نسبة تعرضهم للعنف خلال ال ١٨ سنة الأولى من حياتهم؛ وقد أظهرت النتائج أن ٣٦,٥% منهم قد تعرضوا للتنمر خلال هذه الفترة

وفي دراسة القحطاني ١٤٢٩هـ أن نسبة الطلاب الذين تعرضوا للتنمر خلال شهر الدراسة كانت ٣١,٥%.

الشكل ١ نسبة أنواع البلطجة حسب البلدان



ملاحظة: هذا التحليل مبني على استطلاع آراء لأطفال في الصف ٥ (ابتدائي) إلى ٩ (السنة الثالثة من التعليم المتوسط) حسب النظام المدرسي اليابانية المصدر: إجمي نو كوكوساي هيكاكو كتيكو، نيهون، إجرس، أوروئندا، نورواي نو تشوزا يونسكي (المقارنات الدولية للبلطجة، تحليل لدراسة استقصائية للبلطجة في اليابان، بريطانيا، هولندا والنرويج)، كاتيكو شويو، ٢٠٠١


مقياس السلوك التنمري

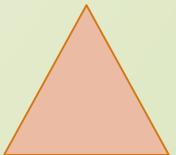
الرقم	الفقرات	درجة التكرار				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٣٣	أجبر الطلبة على عمل أشياء لا يطبقونها.					
٣٤	ألقي على مسامح الطلبة قصصاً جنسية.					
٣٥	استخدام أدوات حادة للسيطرة على الطلبة.					
٣٦	يجب على كل طالب أن يخافني ويرهبني.					
٣٧	أجبر الطلبة على الحديث معي في أمور جنسية رغماً عنهم.					
٣٨	أقوم بالقاء الطلبة أرضاً.					
٣٩	لا أجعل الطلبة يشعرون بالارتياح.					
٤٠	اتهم الطلبة بأعمال لم يقوموا بها.					
٤١	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية.					
٤٢	أشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة.					
٤٣	أشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرات.					
٤٤	أتحرش جنسياً بالطلبة .					
٤٥	أحتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها الطلبة أكثر منهم.					

الرقم	الفقرات	درجة التكرار				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٧	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها.					
١٨	أسرق بعض الأشياء من الطلبة.					
١٩	اشوه صورتهم وسمعتهم.					
٢٠	المس الآخرين بطريقة غير اخلاقية.					
٢١	لا أصغي للطلبة أثناء حديثهم معي.					
٢٢	أدفع الطالب الذي يجلس في المقعد بجائتي.					
٢٣	أتمد إذلال الطلبة.					
٢٤	أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقاباً مخزية لهم.					
٢٥	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بالقوة.					
٢٦	أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من أمامي.					
٢٧	اتخذ قرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء.					
٢٨	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من الطلبة.					
٢٩	يدفعني الطلبة للسيطرة عليهم.					
٣٠	افتعل أسباباً للتشاجر مع الطلبة الضعفاء.					
٣١	ألوم الطلبة على مشكلات لم يفتروها.					
٣٢	يجب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية.					

الرقم	الفقرات	درجة التكرار				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أقوم بضرب الطلبة باليد أو القدم.					
٢	أشتم الطلبة بألفاظ بذيئة.					
٣	أفاجع الطلبة أثناء حديثهم.					
٤	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب.					
٥	أقوم بقرص الطلبة وأسبب لهم الألم.					
٦	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعمله معهم.					
٧	أصرخ على الطلبة بصوت عال لإفزازهم.					
٨	أنكر وجود بعض الأشياء التي أحصل عليها من الطلبة.					
٩	أهدد الطلبة وأتوعدهم بالإيذاء.					
١٠	أنشر الشائعات عن الطلبة.					
١١	أضع تعليقات قاسية تحول دون مشاركة الطلبة في النشاطات.					
١٢	أشد الطلبة من آذانهم أو شعورهم.					
١٣	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين.					
١٤	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة.					
١٥	أسخر من الطلبة واستهزئ بهم.					
١٦	أقوم بإصدار ألقاب جنسية بذيئة عليهم.					

المرجع : سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين د.علي الصبحيين و د.محمد القضاة ٢٠١٣م

٣/١/١	رقم النشاط
الشراكة بين الجهات الوطنية الحكومية والأهلية للحد من المشكلة	العنوان
أن يربط المدرب بين جهود الجهات الوطنية الحكومية والأهلية للحد من المشكلة	الهدف
١٠ دقيقة	الزمن
	قراءة موجهه
	الأسلوب التدريبي



ابرز الجهود المبذولة في الحد من التنمر

1 على مستوى وزارة التعليم

* إصدار الدليل الإجرائي لقواعد تنظيم السلوك والمواظبة حيث تضمن ستة مستويات متدرجة من المخالفات

السلوكية، وحدد في كل مستوى عدة إجراءات للتعامل مع مخالفات الطلبة؛ ومنها ما يتعلق بالعنف والتنمر.

* إنشاء وحدة الخدمات الإرشادية كجهة مهنية متخصصة تقدم خدمات نوعية للطلبة الذين يعانون من مشكلات

نفسية، أو سلوكية، أو تربوية؛ ومن أبرزها مشكلة التنمر.

* برنامج الحد من إيذاء الأطفال وتم تطبيقه عام ١٤٢٣ هـ بهدف تهيئة بيئة تربوية وأسرية مناسبة للطفل وتبصير

أولياء الأمور والمعلمين بالأساليب التربوية للتعامل مع الطلاب وتجنب الطلاب جميع أشكال الإيذاء .

* برنامج خفض العنف المدرسي (رفق) ويعد هذا البرنامج تطوير لبرنامج

الحد من إيذاء الأطفال وهو برنامج إرشادي وقائي .



* مشروع التغلب على سلوك عنف الأطفال ويتضمن أساليب إرشادية وتربوية للتعامل مع سلوك العنف لدى

طلاب المرحلة الابتدائية .

* الوقوف على معرفة حجم ظاهرة العنف والاعتداء بين طلاب المدارس من خلال الدراسات والبحوث

العلمي :

الدراسة الأولى : دراسة مسحية سلوك العنف المدرسي ١٤٢٥ هـ.

الدراسة الثانية : دراسة إيذاء الطلاب والطالبات داخل المدرسة حجمه وأشكاله وأسبابه ١٤٣١ هـ.

* إعداد حقائب تدريبية للطلبة :

تنمية مهارات السلوك التوكيدي والثقة بالنفس

تنمية مهارات الوعي الذاتي

تنمية وتعزيز أساليب الحوار

تنمية مهارات حل المشكلات السلوكية والنفسية

* صقل خبرات منسوبي الوزارة ورفع كفاءتهم من خلال مشاركتهم بالمؤتمرات واللقاءات المحلية والدولية

2 على مستوى إدارات التعليم

برنامج بعنوان (**أسمو بأخلاقي**) ونفذ في إدارة تعليم الرياض لمناهضة التنمر

برنامج وقائي بعنوان (**ظاهرة التنمر في المدارس وضرورة مواجهتها**) ونفذ في إدارة تعليم عسير

برنامج بعنوان (**التنمر بين الأقران**) ونفذ في إدارة تعليم مكة المكرمة

برنامج بعنوان (**التنمر**) لتعديل السلوك التنمري لدى الطالبات ونفذ في إدارة تعليم بيشة

برنامج بعنوان (**التنمر في مدارسنا**) ونفذ في إدارة تعليم الشرقية / بنات



3 على مستوى الشراكات مع الجهات ذات العلاقة

وزارة الشؤون الاجتماعية

وزارة الحرس الوطني

اليونسيف

* الشراكة مع اليونسيف لإعداد وتنفيذ حقيبة (مهارات الكشف المبكر في حالات الأطفال

المعرضين للإساءة والإهمال) عبر خمس مراحل رئيسية استهدفت جميع معلمي ومديري المرحلة

الابتدائية وكذلك مشرفي ومرشدي التوجيه والإرشاد في ذات المرحلة .

* الشراكة مع برنامج الأمان الأسري بوزارة الحرس الوطني من خلال تفعيل خط مساندة الطفل

١١٦١١١ في جميع المدارس .

* الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية في توعية منسوبي المدارس بخط مساندة الطفل

١١٦١١١ وخط الحماية من العنف الأسري ١٩١٩



العنف الأسري

مركز البلاغات (1919)





• حملة الوقاية من التنمر بدأت فكرة حملة مكافحة التنمر (عنف الأقران) بإيمان برنامج الأمان الأسري الوطني بأن العنف يولد عنف، وأن تضافر جهود المتعاملين والمهتمين بقضايا الطفولة سيحد من انتشار المشكلة (مرحلة الإعداد - مرحلة التنفيذ - مرحلة التقييم)

• المؤتمر الوطني للوقاية من التنمر في المدارس بالتعاون مع وزارة التعليم واللجنة الوطنية للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) من ١٩ - ٢٠ رجب ١٤٣٥ هـ بالرياض لدراسة الظاهرة واستعراض التجارب الدولية :

المحور الأول / مفهوم التنمر والإجراءات المرتبطة به

المحور الثاني / إعداد وتطبيق دليل المدرب للمرشد الطلابي

المحور الثالث / برامج التوعية (التوعية المدرسية - توعية أولياء الأمور - التوعية المجتمعية

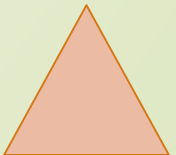
BREA
TIME



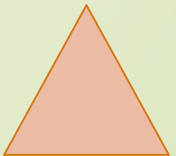
بريك تايم



٤/١/١	رقم النشاط
أنواع التمر ومظاهره وآثاره	العنوان
أن يميز المتدرب بين أنواع التمر ومظاهر كل نوع وآثاره	الهدف
٢٠ د	الزمن
	مشغل تدريبي
	الأسلوب التدريبي



آثاره "نتائج التمر وعواقبه"	مظهره "مؤشرات حدوث التمر"	نوع التمر	الصورة
			١
			٢
			٣
			٤
			٥



أنواع التنمر

١ / **التنمر الجسدي** : وهو استخدام القوة الجسدية لإلحاق الضرر بشخص أو بمجموعة ؛ مثل الركل والصفع والخنق أو استخدام الأدوات الحادة والخطرة لإيذاء الضحية .

٢ / **التنمر اللفظي** : استخدام الألفاظ السيئة لإيذاء الضحية سواء بالصراخ أو الشتيم أو مناداته بأسماء وألقاب سيئة .

٣ / **التنمر النفسي** : وهو استخدام أساليب مختلفة لإلحاق الضرر بالضحية نفسياً ؛ كنشر الإشاعات أو الإبعاد .



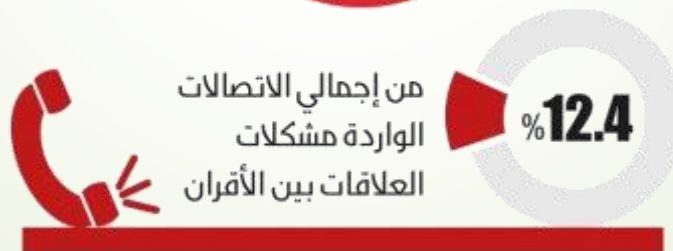
٤ / **التنمر الجنسي** : وهو استخدام أي أساليب أو ملامسات غير لائقة؛ كالتحرش الجنسي بالألفاظ أو بالأفعال .

٥ / **التنمر الاجتماعي** : عزل ضحية التنمر عن الآخرين وحرمانه من الانضمام لأي مجموعة.

٦ / **التنمر المادي** : وهو عبارة عن تخريب أو سرقة الأدوات الخاصة بالضحية .

٧ / **التنمر الإلكتروني** : وهو من أخطر أنواع التنمر حيث من الصعوبة اكتشافه وقد يتولد عنه آثار جسيمة وهو استخدام الوسائل الإلكترونية للإيذاء الضحية؛ مثل وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يتم نشر، معلومات شخصية عن الضحية أو إرسال رسائل تهديديه و تخوفية عبر تلك الوسائل .





إحصائيات لمركز الأمان الأسري

مظاهر التنمر

للتنمر مظاهر مختلفة توحى بأن الحدث هو سلوك تنمري وليس صراع طبيعي بين طفلين، من هذه المظاهر:

- التحدث بأشياء حقيرة ومؤلمة، أو التهمك عليه أو مناداته بأسماء مؤلمة.

- التجاهل التام من مجموعة الأصدقاء أو تركه خارج الحساب بشكل متعمد.

- تعرضه للضرب أو الركل أو التهديد أو الإجبار على القيام بأشياء مرفوضة.

- نشر الإشاعات المغرضة من شأنها جعل الطلاب الآخرين ينبذونه ويكرهونه.

- أخذ نقوده والأشياء منه بالقوة أو تحطيمها.

مظاهر التنمر

• خوف الضحية من بعض الأماكن التي كان يرتادها من قبل .

• فقدان الاهتمام بالأنشطة التي اعتاد عليها وقلّة الشهية للطعام .

• تغيير الأصدقاء ، والرغبة في الانتماء إلى الطلبة البالغين بغرض الحماية.

• البقاء في الفصل أوقات الفسحة، أو الخروج للفسحة متأخرا والعودة مبكرا .

• الخوف من الخروج من المدرسة.

• تقلب المزاج.

• انخفاض مفاجئ في المستوى التحصيلي.

• عنف غير معهود تجاه الإخوة، أو من هم أصغر سناً

أولاً : آثار التنمر على المتنمرين والضحايا

تعاطي الكحول والمخدرات: وقد تحدث للمتنمر والضحية على حد سواء؛ فالمتنمرون أكثر تعاطياً للكحول والمخدرات

الإجرام في المستقبل

عدم شعور المتنمر بالذنب عند إيذاء الآخرين

القتل أو الانتحار

الحزن والإحباط

عدوانية الضحايا

الإصابة بأمراض مزمنة

القلق وفقدان الثقة بالنفس

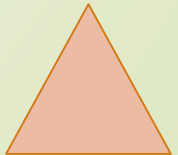
ثانياً : آثار التنمر على البيئة المدرسية

تدني المستوى الأكاديمي للطلبة: فالتنمر يؤدي إلى ضعف المستوى الدراسي للطلاب، وإهمال الواجبات المنزلية، واللامبالاة نحو المدرسة والمعلمين.

تكرار الغياب: يلجأ ضحايا التنمر إلى الغياب بدون عذر؛ لتفادي مواجهة المتنمر وكرهه للمدرسة

العيب بالممتلكات المدرسية من قبل المتنمر؛ ليثبت وجوده ويفرض نفسه، وكذلك من المتنمر عليه للتنفيس الانفعالي.

٥/١/١	رقم النشاط
أسباب التمر	العنوان
أن يصنف المتدرب أسباب التمر الذاتية والأسرية والتربوية والاجتماعية.	الهدف
٢٠ د	الزمن
	الأسلوب التدريبي
دراسة حالة	



إجراءات تنفيذ النشاط :

١ / قراءة القصة بدقة بصورة فردية .

٢ / تدرس كل مجموعة الحالة .

٣ / تدون أسباب التمر في الجدول التالي .

أسباب اجتماعية	أسباب تربوية	أسباب أسرية	أسباب ذاتية

أسباب التنمر

ترجع الدراسات أسباب ظهور التنمر في المدارس إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية ، و المرتبطة أساسا بظهور العنف و التمييز بكل أنواعه ، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع ، وتأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية ، . و يمكن تلخيص أهم الأسباب في النقاط التالية :

أولا: أسباب فردية :

أ. أسباب تتعلق بالتنمر مثل:

١ - الغيرة والغضب والعدوانية، والاستقواء، و إبراز القوة، والاستعراض والنفوذ على الآخرين

٢ . الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية؛ كوسيلة للتنفيس عن المشاعر

٣ . تقدير الذات المرتفع مع الافتقار إلى مهارات الضبط الاجتماعي، والضببط الانفعالي

٤ . انخفاض المستوى الأكاديمي

٥ . ضعف الوازع الديني عند المراهقين، وتعاطي الكحول والمخدرات

ب- أسباب تتعلق بضحية التمر:

١ . يتسم بالموهبة والتحصيل العلمي المرتفع ومحجوب وأكثر قبولاً لدى المعلمين

٢ . أصغر وأضعف من زملائه، أو قد يكون مصاباً بالسمنة، أو بعيوب في الوجه، أو النطق، أو إعاقات

٣ . يميل للوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على التكيف النفسي، والاجتماعي بسهولة

٤ . ضعيف الثقة بالنفس، وتقدير الذات، ويرتفع لديه القلق وسلبى وخجول ومستسلم للتمر

ج - أسباب مشتركة بين المتتمر والضحية:

١ . الشعور بالوحدة، والافتقار إلى الدعم الاجتماعي والأمن النفسي

٢ . ضعف في المهارات الاجتماعية مثل مهارات الضبط الاجتماعي، والانفعالي، والتواصل مع الآخرين

٣ . الاضطرابات النفسية المصاحبة لمرحلة المراهقة وعدم الإحساس بالمسؤولية

٤ . عدم الثقة بالنفس؛ فالمتتمر يلجأ للعنف للتعويض، وضحية التمر تزيد استهدافه من المتتمرين

د. أسباب تتعلق بمشاهدي التنمر:

هم الأشخاص أو الطلبة المتفرجين على حادثة التنمر وهم تأثير ودور كبير في إثارة الغضب ولفت الانتباه وينقسمون إلى أربعة أقسام:

١ . **داعمون** : وهم المتفرجون الذين ينضمون إلى العراك، ويشاركون المتنمر

٢ . **مشجعون** : وهم الذين لا يشاركون في العراك، ولكن يكتفون بالتشجيع

٣ . **صامتون** : وهم الذين يتخذون دور سلمي في العراك، ويكتفون بالمشاهدة والصمت

٤ . **مدافعون** : وهم الذين يحاولون المدافعة عن الضحية، وفض العراك

وبالتالي نجد أن الثلاثة أنواع الأولى من المتفرجين تساعد المتنمر على التنمر على الآخرين من غير رادع والذي يجعل المتنمر فخور بأفعاله ومحط اهتمام من الآخرين.





ثانيا : أسباب أسرية :

التنشئة الأسرية وطريقة التربية

طريقة تربية الأهل لأطفالهم؛ مثل التذبذب في اتخاذ القرارات، وعدم الاتفاق على أسلوب موحد بين الوالدين؛ والتساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم يؤدي إلى وجود أطفال متممرين مع أقرانهم في المدارس وبالمقابل فإن القسوة في التربية تؤدي أيضا إلى سلوكيات عنيفة من قبل الأطفال في المدارس.

المستوى التعليمي للوالدين

يعتبر الوالدان هما المحضن الأساسي للتربية؛ لذلك فإن ثقافة الأب والأم ترتبط بصورة عكسية على معدلات التمر بين الطلاب في المدارس؛ حيث أظهرت الدراسات أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين (وخاصة الأم) له أثر سلبي على سلوكيات أطفالهم في المدارس إما كمتتمرين أو ضحايا تنمر .

المستوى الاقتصادي للأسرة :

يرتبط الفقر والبطالة ارتباطا طرديا مع احتمالات حدوث التنمر؛ فالأطفال الذين ينشأون في أسر فقيرة تزيد احتمالات ممارستهم أو تعرضهم للتنمر مقارنة بأقرانهم من الأطفال الذين ينشأون في أسر ذات مستوى اقتصادي معتدل. وفي المقابل وجدت دراسة أن الطلاب من الأسر ذات المستوى الاقتصادي المرتفع يصبحون متممرين أكثر من غيرهم؛ بسبب نظرهم الدونية لمن هم أقل منهم.

عدد أفراد الأسرة :

ظهرت دراسة أن عدد أفراد الأسرة له أثر على سلوكيات الأطفال العنيفة، فالأسر الكبيرة تزيد من نسبة ممارسة أو تعرض أطفالهم للتمر في المدارس.

ترتيب الطفل بين الإخوة والتنافس بين الأشقاء:

وجدت دراسة أن الأطفال الذين يأتون في الترتيب خاصة ما بين ٤-٧ هم أكثر عرضة من غيرهم ليصبحوا متممين، ويرجع هذا إلى أن الأطفال الذين يأتون في الوسط لا يجدون الاهتمام الذي يجده الطفل الأول والأخير.



العنف الأسري:

إن العنف والقسوة من قبل الأسرة واستخدام العقاب الجسدي كأسلوب للعقاب من قبل الأهل يؤدي إلى سلوكيات عنيفة من قبل الأطفال في المدرسة؛ وبالتالي زيادة نسبة التمر في المدارس .

يجب على المدرسة تشجيع الطلاب
على التبليغ على حالات التنمر
(التبليغ فد ينقذ الضحية)



STOP
VIOLENCE

ثالثا : أسباب تربوية (البيئة المدرسية) :

أسباب تتعلق بالمعلم :

١ . ضعف دور المعلم في تلقين القيم الإيجابية للطلبة، والتساهل في ضبطهم خلال الحصة.

٢ . لجوء المعلم لاستخدام العنف كوسيلة للتعليم.

٣ . استراتيجيات التدريس أو التعليم التقليدية المتبعة؛ والتي لا تعطي للطالب حرية التعبير عن الرأي أو المناقشة، وقد تتضمن العنف والتخويف.

٤ . عدم اللجوء إلى بدائل ايجابية للعقاب.

٥. عدم تأهيل المعلمين وتدريبهم على استخدام إستراتيجيات التعليم الحديثة سيعزز العنف داخل المدرسة

أسباب تتعلق بالقواعد المدرسية :

عدم وضوح القواعد المدرسية التي يجب أن يتبعها الطلاب - عدم توزيع الطلاب بشكل عادل - زيادة عدد الطلاب - التساهل في الإجراءات التأديبية مع سلوك التمر - استخدام العنف كوسيلة للتعامل مع الطلاب - ضعف دور الإرشاد الطلابي

الرفقة السيئة :

تأثير الأقران له دور كبير في تحديد سلوكيات الطلاب العنيفة وخاصة في مرحلة المراهقة؛ و الرفقة السيئة ورغبة الطالب في الانتماء لمجموعة معينة من الأقران تؤثران على تحديد سلوكياته؛ كما يمكن أن يجبر الطالب على القيام بسلوكيات معينة فقط للإحساس بالقبول من قبل الأصدقاء.

الحي المدرسي :

وجود المدرسة في حي فقير يزيد من معدلات حدوث التمر والعنف بشكل عام والمدارس الواقعة في الأحياء الفقيرة تكثر فيها نسبة التمر عن المدارس الواقعة في الأحياء الغنية

الأنشطة المدرسية :

البيئة المدرسية التي تفتقر للأنشطة التي تستغل أوقات الفراغ الطلاب، ينتج عنها طلاب يلجأون إلى العنف

رابعاً: أسباب اجتماعية :

انتشار العنف في المجتمع العنف في المجتمع والحروب وحوادث إطلاق النار تساهم في زيادة نسبة التنمر

الإعلام مشاهد العنف والمصارعة وأفلام العنف تزيد من حالات التنمر

الألعاب العنيفة الألعاب الالكترونية التي تجسد مظاهر العنف، تلعب دوراً في زيادة نسبة العنف و التنمر

الافتقار إلى الدعم الاجتماعي قلة توفر أماكن للأنشطة الإيجابية لإشغال وقت الفراغ تزيد نسبة التنمر

العادات والتقاليد القبول الاجتماعي للعنف من قبل بعض الثقافات خاصة بالنسبة للمجتمعات التي تعطي الحرية للذكور بالتصرف بشكل عنيف كوسيلة لإثبات الرجولة بشكل عاملاً لزيادة التنمر بين الأطفال والمراهقين.


البيئة المدرسية والتعلم





يتوقع من المدرب في نهاية الجلسة التدريبية أن:

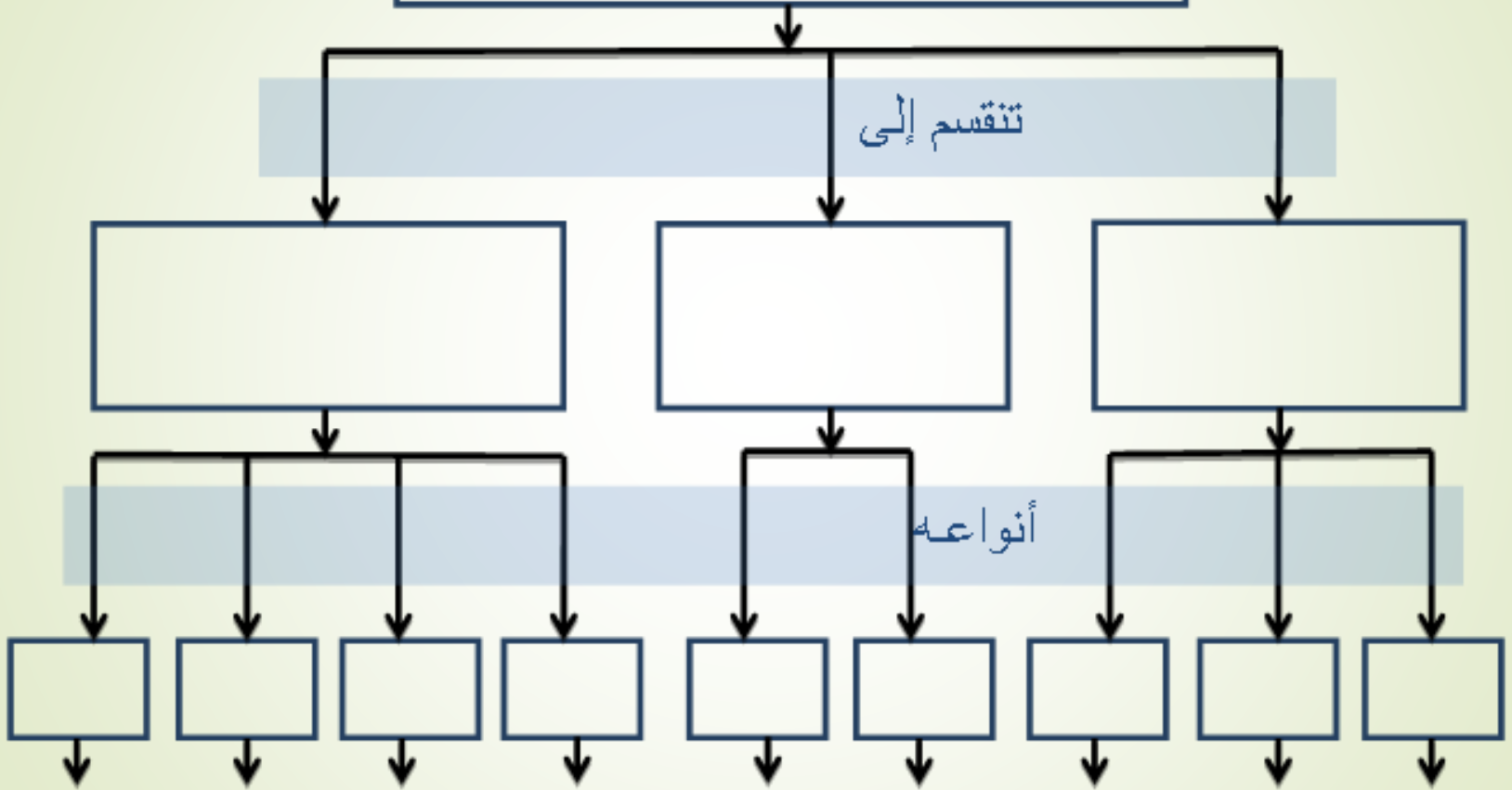
- يبني خارطة انتشار التمر حسب المرحلة الدراسية والجنس والنوع
- يحلل اثنين من أهم البرامج العالمية للحد من التمر
- يمثل الأساليب المجتمعية والمدرسية والأسرية التي ترسخ التمر.
- يعد خطة إبداعية إجرائية للحد من التمر

١/٢/١	رقم النشاط
خارطة انتشار التمر	العنوان
أن يبني المتدرب خارطة انتشار التمر حسب المرحلة الدراسية والجنس والنوع	الهدف
٢٠ د	الزمن
	قراءة موجهة
	الأسلوب التدريبي

خارطة انتشار التمر

تنقسم إلى

أنواعه





خارطة انتشار التنمر

أولاً: من حيث المرحلة الدراسية:

لقد توصلت الدراسات التي أجريت على عينة من طلاب الابتدائية

١ / أن نسبة التنمر تزداد مع **ازدياد العمر**؛ حيث وجدت دراسة أن طلاب الخامس الابتدائي يمارسون

التنمر على من طلبة الثاني ابتدائي

٢ / أثبتت بعض الدراسات أن نسبة ضحايا التنمر **أعلى لدى الطلاب الأصغر سناً** نتيجة اختلاف القوة

بينهم وبين المتنمرين الذين هم أكبر سناً من الضحايا.

٣ / أن معدلات التنمر بين طلاب المرحلة **الثانوية أقل** من نظيرتها طلاب المرحلة المتوسطة.

ثانياً: من حيث الجنس:

لقد أشارت نتائج العديد من الدراسات على

١ / أن نسبة التمر بين **الذكور أعلى** من الإناث؛ ويرجع ذلك لأسباب مختلفة منها القبول الاجتماعي والتسامح مع الذكور والذي يعطيهم الحرية في التعبير عن مشاعرهم بعنف .

٢ / بينما نجد أن هناك أنماط من التمر تنتشر بين الإناث وأنواع أخرى تنتشر بين الذكور، فالتمر **الجسدي** أعلى بين **الذكور** بينما التمر **اللفظي** أعلى بين **الإناث**

ثالثاً: من حيث نوع التمر:

إن أكثر أنواع التمر ممارسة هو التمر **اللفظي**، يليه التمر **الاجتماعي**، ثم **الجسدي** ، وأخيراً التمر **المادي**؛ مثل تخريب الممتلكات، ويرجع ذلك إلى أن التمر اللفظي يستهان به ولا ، يلاحظ بسهولة عندما يمارسه الطالب يومياً بخلاف التمر الجسدي الذي يحتاج إلى قوة ذهنية وجسدية

النظريات المفسرة للتنمر

أولاً : نظرية الإحباط العدواني :

أن السلوك العدواني يسبقه دائماً إحباط، وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني، فالسلوك العدواني عند الفرد في صورته المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط؛ فعندما يحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط، أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه إذا اعتبرها مسؤولة عما حدث له من إحباط، فيلومها بدلا من أن يلوم الآخرين.

ثانياً : نظرية التعلم الاجتماعي

وتفترض أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثر ويتأثر بهم ؛ فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويتعلمها بالملاحظة والتقليد ؛ حيث يعتبر الفرد هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يتم الاقتداء.

المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي:

- ١- تعلم الخبرات لا يتطلب بالضرورة المرور بالخبرات المباشرة ولكن يتم تعلمها من خلال الملاحظة
- ٢- تلعب النتائج المترتبة على سلوك النماذج دورا هاما في زيادة دافعية الفرد أو إضعافها ؛ فعندما يعاقب الفرد على سلوك عدواني؛ فإنه يعتبر رادع له عن تكراره.
- ٣- عمليات التعلم بالملاحظة لبعض الأنماط السلوكية تتم على نحو انتقائي؛ إذ لا يشترط تعلمها وتنفيذها من قبل الفرد بحذافيرها بل يتعلم وينفذ جزءا منها و يهمل جزءا آخر.
- ٤- هناك عمليات معرفية وسيطة تحكم حالة الانتقائية وهي التي تحكم عملية التعلم وتنفيذ ما تم تعلمه.
- ٥- لا يشترط أن يتم تنفيذ ما تم تعلمه من خلال الملاحظة مباشرة أي بعد الانتهاء من عملية الملاحظة، وإنما يتم تخزينه في الذاكرة

العوامل التي تساعد على استمرار السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي وهي :

التدعيم المباشر الخارجي : المتمثل بامتداح الوالدين أو المجتمع لسلوك الفرد العدواني

تعزيزات الذات : إذ يرى المعتدي أن سلوكه يجلب له نفعاً يحقق له مصلحة، أو لأفراد أسرته.

التدعيم البديل : المتمثل برؤية الفرد المكاسب المادية التي يحصل عليها المعتدي، وتخلصه من الإضرار المحتملة؛ فيحاول هذا الفرد تقليد المعتدي في عدوانه

التحرر من عقاب الذات : بأن مجرد المعتدى عليه من الصفات الإنسانية، ويقنع ذاته بأن المعتدى عليه يستحق الاعتداء عليه وإلحاق الأذى به.



ثالثا : النظرية السلوكية

وتؤكد هذه النظرية على مبدأ تعلم واكتساب السلوك؛ حيث أن الفرد يتعلم سلوك معين وفق مبادئ معينة وحيث يعتبر العدوان سلوك فهو قابل لتعلم والتطبيق من الأفراد، وقد افترض (سكنر) في نظريته الاشتراط الإجرائي أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب عن طريق التعزيز لاستجابة فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره، ويساعده على ذلك التعزيز الذي يلي الاستجابة والذي يعاقب عليه وينطبق هذا على السلوك العدواني؛ فالإنسان عندما يسلك سلوكاً عدوانياً وتمت معاقبته عليه سوف يتوقف عن تكراره؛ بينما عندما يشجع عليه أو يتسامح معه ، على سلوكه سوف يقوم بتكراره .



سببناك اللهم

وغيرك

أشهد أنك لا إله إلا

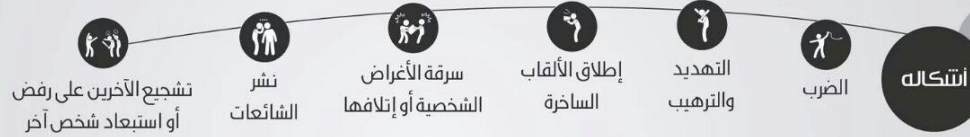
أنك

26

اليوم العالمي
لإيقاف البلطجة

دليل الوالدين في التنمر

يعاني بعض آباء من تنمر أبنائهم، ويعانون من عقبات هذا السلوك، سواء كان الطفل هو المتنمر، أم يعاني من تنمر يمارس عليه، ويعرف التنمر بأنه عمليات الهجوم أو التهريب الجسدية أو اللفظية أو النفسية ضد شخص لا يمكنه الدفاع عن نفسه. برنامج رعاية الأطفال عبر موقع Anxiety Free Child قدم شرحاً مختصراً حول حقيقة التنمر وتأثيره على الطفل وما يمكنك فعله للمساعدة.



التنمر في المدرسة



كيف يؤثر التنمر على الأطفال؟

- ترتفع نسبة إدانة المتنمرين بالجرائم مع بلوغ الـ 24 إلى أربعة أضعاف
- عدد الوفيات السنوي 4400 وفقا لمركز مكافحة الأمراض

العلامات التحذيرية

- الانفصال عن الأشخاص والعزلة
- المشاكل الجسدية مثل الصداع وآلام المعدة
- الفطور وفقدان الحماس والاهتمام بالعديد من جوانب الحياة
- الحذر المفرط والتوتر الشديد والاكئاب وعدم الاستقرار العاطفي
- صعوبة النوم أو الكوابيس المستمرة
- صعوبة التركيز

في حال كان طفلك هو المتنمر على أقرانه

- تعليمه بأن السخرية أمر غير مقبول
- وضع حدود واضحة للسلوكيات العدوانية
- وضع عقوبات غير جسدية للطفل مثل الحرمان من مشاهدة التلفاز
- إيجاد حلول مع إدارة المدرسة والمعلمين

كيف يواجه طفلك التنمر؟

- النظر مباشرة في عين المتنمر
 - إرشاده لكيفية طلب المساعدة من الكبار
 - الهدوء وعدم الانفعال
 - تشجيع الطفل بإنشاء صداقات جديدة
 - تجاهل تلك التصرفات والابتعاد
 - إبلاغ الإدارة المدرسية بمشاكل التنمر
- في حال تعرض طفلك للتنمر علمه كيف يتصرف باتباع الإرشادات التالية:
- تعليمه الرد بأن يقول: لا تتحدث أو تتصرف معي بتلك الطريقة
- إرشاده لكيفية طلب المساعدة من الكبار
- تشجيع الطفل بإنشاء صداقات جديدة
- إبلاغ الإدارة المدرسية بمشاكل التنمر